

التباين المكاني لمعدل الإعالة الخام
ومعدل الإعالة الحقيقية في محافظة بغداد
للمدة بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠١٧)

أ.د. ندى نجيب سلمان

م.م. حلا زوين محمد سلطان

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

المخلص:

يهدف البحث إلى دراسة معدلي الإعالة الخام والحقيقية في محافظة بغداد للمدة بين عامي (١٩٩٧ _ ٢٠١٧م)، وقد قسم إلى محورين: تمثل الأول منهما بدراسة معدل الاعالة الخام في محافظة بغداد في حين ركز الثاني على معدل الإعالة الحقيقية في محافظة بغداد. ومن أبرز النتائج التي توصل اليها الباحثان أن معدل الإعالة الخام في محافظة بغداد بدا أعلى في عام ١٩٩٧ وهي (٧٧.٩%) مقارنة بعام ٢٠١٧ والبالغة (٦٧.٣%)، بينما نجد أن معدل الاعالة الحقيقية لمحافظة بغداد في عام ١٩٩٧م بلغ (١٦٦.٥) بينما انخفض إلى (١٤٥.٣) عام ٢٠١٧م.

الكلمات المفتاحية: التباين، المكاني، معدل، الاعالة الخام، الاعالة الحقيقية، محافظة، بغداد، للمدة (١٩٩٧، ٢٠١٧).

Abstract:

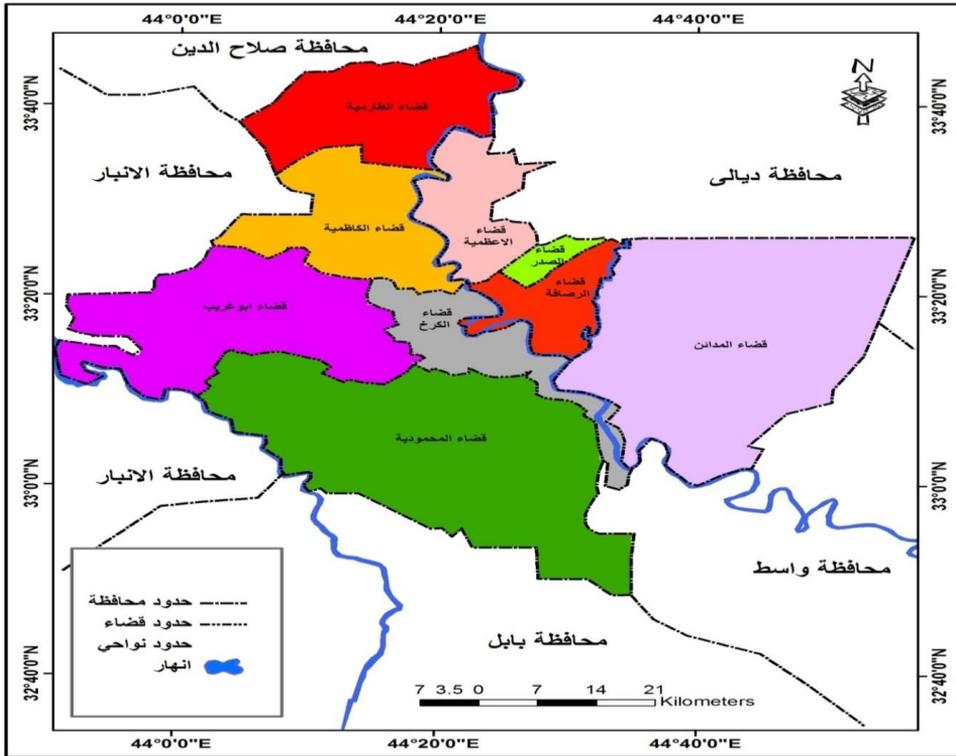
The research aims to study the crude and real dependency rates in Baghdad Governorate for the period of (1997 _ 2017) and divided into two topics , the first of which was to study the crude dependency rate in Baghdad Governorate while The second topic focus on the real dependency rate in Baghdad province.

One of the main findings of the researchers is that the crude dependency rate in Baghdad Governorate began to be higher in 1997 (77.9%). compared to 2017 (67.3%) , while the real dependency rate for Baghdad Province in 1997 was (166.5), while it fell to (145.3) in 2017.

المقدمة:

تعد الإعالة السكانية من الموضوعات المهمة كونها تتناول العبء الملقى على الفئات السكانية للإعالة للفئتين الأخرتين (صغار السن وكبار السن). لذا، فإن هدف هذا البحث يكمن في تسليط الضوء على معدلي الإعالة الخام والحقيقية في محافظة بغداد للمدة بين عامي (١٩٩٧ _ ٢٠١٧ م)، وينطلق من فرضية مفادها وجود تباين في معدلي الاعالة الخام والحقيقية على مستوى الوحدات الإدارية وبناءً على ما تقدم فقد قسم البحث إلى محورين: تناول الأول منها معدل الاعالة الخام، بينما تمثل المحور الثاني بمعدل الإعالة الحقيقية

خريطة (١) محافظة بغداد بحسب أقيمتها



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بغداد، الادارية لسنة ٢٠١٦.

أولاً: معدل الإعالة الخام في محافظة بغداد.

يقسم معدل الإعالة الخام إلى نوعين: يمثل النوع الأول معدل الإعالة الخام لصغار السن (١٤ سنة فما دون) إلى عدد السكان في سن العمل. وترتفع هذه النسبة في المجتمعات النامية، وذلك الفتوة تركيبها السكاني. والنوع الثاني يمثل نسبة الإعالة الخام لكبار السن (٦٥ سنة فأكثر) إلى عدد السكان في سن العمل، وهي أعلى في البلاد المتقدمة منها في البلاد النامية وجمع النسبتين يلاحظ معدل الإعالة الكلية هي أعلى في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة؛ وذلك لارتفاع عدد السكان الأقل من ١٥ سنة، وهناك آراء أخرى عن تحديدات السن، منها أقل من ٢٠ سنة للفئة الصغيرة ومن ٢٠ - ٦٤ سنة للمتوسطة، وقد تحدد فئات غيرها تجعل نهاية السن المتوسطة ٥٩ سنة^(١)، وكلما ارتفعت نسبة إعالة صغار السن ازداد استعمال الأموال لأغراض استهلاكية بدلا من استعمالها في الاستثمار والتنمية.

ومن الجدول (١) نلاحظ أن معدل الإعالة الخام في محافظة بغداد بدأ أعلى في عام ١٩٩٧، وهي (٧٧.٩%) مقارنة بعام ٢٠١٧ وبالبلغة (٦٧.٣%)، أما توزيعهم بحسب البيئة، يظهر لنا أن أعلى معدل للإعالة الخام ظهر ضمن حضر قضاء الطارمية عام ١٩٩٧ وقد بلغ (٩٥.٩%)، بينما في عام ٢٠١٧م مثل قضاء أبي غريب أعلى معدل للإعالة الخام، إذ بلغ (٨٨.٠%)، في حين كان أقل معدل للإعالة الخام في حضر قضاء الصدر إذ بلغ (٦٦.٥%) عام ١٩٩٧، فيما كان أدنى معدل للإعالة الخام في عام ٢٠١٧ حضر قضاء الاعظمية (٦٠.٠%).

أما في الريف، فقد استحوذ قضاء الكاظمية على أعلى معدل للإعالة الخام؛ إذ بلغ (٢١٠.٢%) عام ١٩٩٧، بينما بدأ أعلى معدل للإعالة الخام في عام ٢٠١٧م ضمن قضاء المحمودية، وبلغ (٨٧.٨%) في حين كان أقل معدل للإعالة الخام في الأفضية الآتية (الرصافة والصدر والكرخ) ولم يتجاوز (٠%)، وذلك لعدم وجود البيئة الريفية في تلك الأفضية. وقد أضيف قضاء الكاظمية لتلك الأفضية في لعام ٢٠١٧م.

أما على مستوى المحافظة، فنلاحظ من الخريطة (٢) التباين المكاني لتوزيع معدل الإعالة الخام في المحافظة لعام ١٩٩٧ والذي يضم المستويات الآتية: صغار السن ١٤ سنة فما دون + كبار السن ٦٥ سنة فأكثر

$$\text{معدل الإعالة الخام} = \frac{\text{مجموع السكان في سن العمل (١٥ - ٦٤ سنة)}}{100} \times 100$$

المصدر: عبد الله عطوى، جغرافية السكان، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص ١٩٦.

١- المستوى الأول ودرجته المعيارية (٠.٥٠ فأكثر)، وضم هذا المستوى الأفضية الآتية: (الطارمية، الكاظمية والمحمودية) وبمعدل بلغ (١٠٠.٤% و ١٠٠.٠%) و ٩٩.٥%.

٢- المستوى الثاني ودرجته المعيارية (٠.٠٠ - ٠.٤٩) ويشمل هذا المستوى قضائي (المدائن وأبي غريب) وبمعدل بلغ (٨٨.٠% و ٨٥.٤%) بالتتابع.

٣- المستوى الثالث ودرجته المعيارية (٠.٠٠ - ٠.٤٩) لم يظهر هذا المستوى في أي قضاء من أفضية المحافظة.

٤- المستوى الرابع ودرجته المعيارية (-٠.٥٠ فأقل)، وضم هذا المستوى الأفضية الآتية (الصدر والأعظمية والكرخ والرصافة) وبمعدل بلغ (٦٦.٥% و ٧٣.٧% و ٧٣.٨% و ٧٥.٨%).

جدول (١)

معدل الإعالة الخام بحسب البيئة في اقضية لمحافظة بغداد لعامي

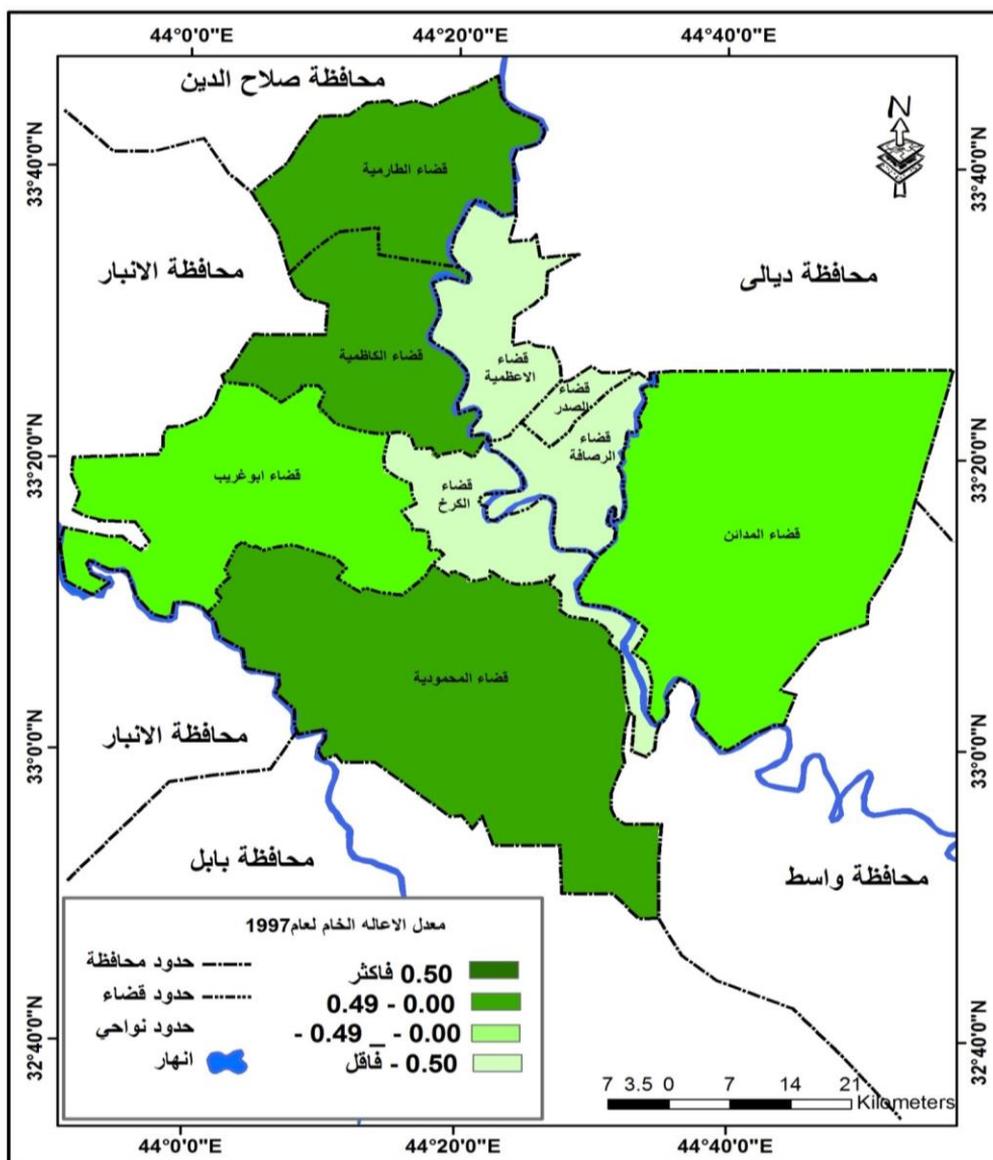
(١٩٩٧. ٢٠١٧م)

معدل الاعالة الخام								الوحدات الادارية
٢٠١٧				١٩٩٧				
الدرجة المعيارية	القضاء	الريف	الحض ر	الدرجة المعيارية	القضاء	الريف	الحضر	
0.96231-	60.1	0	60.1	-	75.8	0	75.8	قضاء الرصافة
				0.68912				
0.96231-	60.1	63.9	60.0	-	73.7	85.0	73.3	قضاء الاعظمية
				0.85011				
1.37489	83.2	0	83.2	-	66.5	0	66.5	قضاء الصدر
				1.40208				
0.09218-	68.7	0	68.7	-	73.8	0	73.8	قضاء الكرخ
				0.84244				
0.93196-	60.4	0	60.4	1.16613	100.	210.	.1٨٠	قضاء الكاظمية
					0	2		
1.35465	83.0	87.8	73.7	1.12780	99.5	102.	91.1	قضاء المحمودية
						9		
1.08147	80.3	72.0	.88.	0.04685	85.4	117.	70.8	قضاء أبي غريب
						6		
0.47666-	64.9	62.0	74.1	1.19679	100.	102.	95.9	قضاء الطارمية
					4	1		
0.38560-	65.8	61.9	.8٧٠	0.24617	88.0	87.7	88.4	قضاء المدائن
	67.3	72.4	66.7		77.9	119.	73.6	المحافظة
						7		

المصدر: من عمل الباحثة الاعتماد على الملحقين (١ و ٢)

خريطة (٢)

معدل الاعاقة الخام في محافظة بغداد وفق الدرجة المعيارية لعام ١٩٩٧



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

أما الخريطة (٣) فتبين توزيع معدل الإعالة الخام لعام ٢٠١٧م وقد ضمت المستويات الآتية:

١- المستوى الأول ودرجته المعيارية (٠.٥٠ فأكثر)، وشمل هذا المستوى الأفضية الآتية (الصدر والمحمودية وأبي غريب) بمعدل بلغ (٨٣.٢% و ٨٣.٠% و ٨٠.٣%).

٢- المستوى الثاني ودرجاته المعيارية (٠.٠٠٠ _ ٠.٤٩)، لم يظهر هذا المستوى في أي قضاء من أفضية المحافظة.

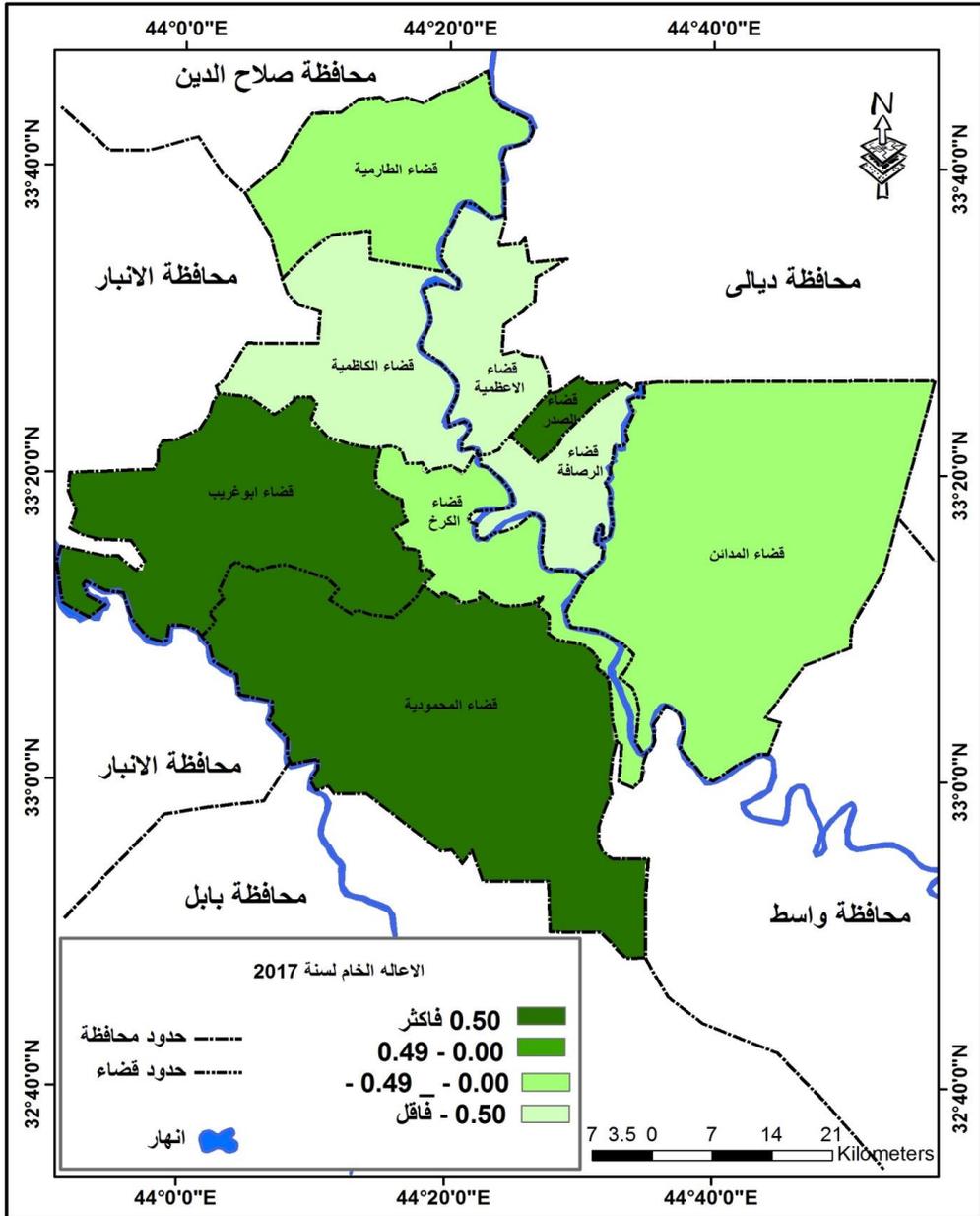
٣- المستوى الثالث ودرجاته المعيارية (٠.٠٠٠ _ ٠.٤٩)، وضم هذا المستوى الأفضية الآتية (الكرخ والطارمية والمدائن) بمعدل بلغ (٦٨.٧% و ٦٤.٩% و ٦٥.٨%).

٤- المستوى الرابع ودرجاته المعيارية (-٠.٥٠ فأقل)، وقد احتوى هذا المستوى على الأفضية الآتية (الأعظمية والرصافة والكاظمية) بمعدل بلغ (٦٠.١% و ٦٠.١% و ٦٠.٤%).

وأن ابرز مايمكن ملاحظة من التوزيع أعلاه أن قضاء المحمودية لايزال ضمن المستوى الأول ولعامين ١٩٩٧ و ٢٠١٧م. في حين تراجع قضاء الكاظمية من المستوى الأول في عام ١٩٩٧ إلى المستوى الرابع لعام ٢٠١٧م، بينما بقي قضاء المدائن في المستوى الثاني ولعامي (١٩٩٧ - ٢٠١٧م)، في حين بقي قضائي الأعظمية والرصافة ضمن المستوى الرابع ولعامي (١٩٩٧ - ٢٠١٧م).

خريطة (٣)

معدل الإعاقة الخام في محافظة بغداد وفق الدرجة المعيارية لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

ثانياً: معدل الإعالة الحقيقية في محافظة بغداد.

يعتمد معدل الإعالة الحقيقية على التركيب الاقتصادي الفعلي للسكان؛ وذلك لان قوة العمل تضم الأفراد الذين يسهمون مباشرة في إنتاج السلع والخدمات بغض النظر عن قيود العمر، أما الأفراد الذين لا يعملون منهم معولون بوساطة الافراد المنتجين^(١). وعليه، فإن معدل الإعالة الحقيقية تعني معدل عدد السكان غير العاملين لكل ١٠٠ عامل من مجموع السكان العاملين، لاشك في أن غالبية المعولين في الدول النامية هم من فئة الأعمار الصغيرة دون ١٥ سنة، وأن عددهم لا يشكل عبء الإعالة فحسب، وانما ينبغي أن يؤخذ توزيعهم العمري والنوعي بالحسبان في مجال التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، إذ يتأثر هذا العبء بعمر التسجيل في المدارس، وعمر الزواج للإناث، والحالة الزوجية، وما يتطلبه الأيتام والمعتوهون من رعاية^(٢). أما في الدول المتقدمة فتواجه مشكلة إعالة المسنين بصورة أكبر منها لدى صغار العمر، خاصة أن نسبتهم أخذت بالتزايد السريع مما يكون له مزار اجتماعية واقتصادية في المستقبل.

ويستخدم معدل الإعالة الحقيقية مؤشراً للأعباء الاقتصادية التي يتحملها النشيطون، ويقدر ماتكون الخصوبة مرتفعة بقدر ما يكون معدل الإعالة الحقيقية هي الأخرى مرتفعة، ويتحمل السكان النشيطون أعباء ثقيلة في البلدان الفقيرة بحكم ارتفاع نسبة الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠% من مجموع السكان، وهي أعباء تفوق ما تعرفه البلدان المتقدمة بحكم تهرم سكانها^(٣).

(*) وتستخرج وفق الصيغة الآتية:

(مجموع صغار السن + مجموع كبار السن)

$$\text{معدل الإعالة الحقيقية} = \frac{\text{مجموع النشطين اقتصادياً (١٥ - ٦٤ سنة)}}{١٠٠ \times}$$

المصدر: علي سالم الحميدان، محمد الجبيس، جغرافية السكان (مدخل الى علم السكان)، ط١،

دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠١.

يتضح من الجدول (٢) أن معدل الإعالة الحقيقية لمحافظة بغداد في عام ١٩٩٧ بلغ (١٦٦.٥%) بينما انخفض عام ٢٠١٧ إلى (١٤٥.٣%)، وقد سجل أعلى معدل للإعالة الحقيقية في عام ١٩٩٧ ضمن قضاء الطارمية بمعدل بلغ (٢٠٤.٦%)؛ ويعزى السبب إلى ارتفاع عدد المعالين في قضاء أبي غريب، في حين لم يتجاوز معدل الإعالة الحقيقية في قضاء الأعظمية (١٤٩.٧%).

أما في عام ٢٠١٧، نجد أن أعلى معدل للإعالة الحقيقية ظهر في قضاء الصدر؛ إذ بلغ (٢١٦.٥%)، وذلك لارتفاع عدد المعالين من (صغار السن وكبار السن). بينما ظهر أقل معدل للإعالة الحقيقية ضمن قضاء الكاظمية والذي بلغ (١٢١.١%)، وقد يرجع ذلك إلى توفر فرص عمل في القضاء من خلال إنشاء المحلات والفنادق التجارية بسبب وجود مرقد الامام (موسى الكاظم عليه السلام) مما ساهم في انخفاض معدل الاعالة الحقيقية في القضاء.

ويبدو من توزيعهم بحسب البيئة لعام ١٩٩٧ أن حضر قضاء أبي غريب قد استحوذ على أعلى معدل، إذ بلغ (٢٩٤.٧%) في حين نجد أن حضر قضاء الأعظمية قد حل أخيرا وبمعدل (١٤٨.٩%)، أما بالنسبة للمناطق الريفية، فنلاحظ أن ريف قضاء الكاظمية قد جاء أولا بمعدل (٤٢٥.٢%) ويعزى السبب في ذلك إلى ارتفاع عدد المعالين وخصوصاً من كبار السن والذي بلغ (٧٧٦١١) نسمة، في حين ظهر أقل معدل للإعالة الحقيقية في كل من قضاء (الرصافة والصدر والكرخ) وذلك لكونها مناطق حضرية.

أما في عام ٢٠١٧ م فنجد أن حضر قضاء الصدر قد جاء في مقدمة الأفضية الحضرية بمعدل الاعالة الحقيقية حيث بلغ (٢١٦.٥%) في حين كان أدنى معدل ضمن حضر قضاء الكاظمية والبالغ (١٢١.٩%)، وعند المقارنة على مستوى الريف يلاحظ أن أدنى المعدلات كانت لصالح ريف قضاء الاعظمية والبالغ (١٩٩.٩%).

جدول (٢)

معدل الإعالة الحقيقية بحسب البيئة في أفضية محافظة بغداد

لعامي (١٩٩٧. ٢٠١٧ م)

معدل الاعالة الحقيقية								الوحدات الإدارية
٢٠١٧				١٩٩٧				
الدرجة المعيارية	القضاء	الريف	الحضر	الدرجة المعيارية	القضاء	الريف	الحضر	
-0.39083	140.6	0	140.6	-1.00429	155.0	0	155.0	قضاء الرصافة
-0.88975	124.6	١٩٩.9	123.5	-1.24062	149.7	176.8	148.9	قضاء الأعظمية
1.97596	216.5	0	216.5	-0.33542	170.0	0	170.0	قضاء الصدر
-0.66524	131.8	0	131.8	1.16927	151.3	0	151.3	قضاء الكرخ
0.99890	121.1	0	121.1	1.09595	202.1	425.2	161.9	قضاء الكاظمية
1.14026	189.7	195.5	177.5	0.٧٢١٣٨	193.7	199.5	179.3	قضاء المحمودية
-0.04158	151.8	124.0	183.6	٠.٨٧٧٤٥	197.2	230.4	294.7	قضاء أبي غريب
0.38251	165.4	154.6	203.6	1.20742	204.6	202.8	209.6	قضاء الطارمية
0.51244	136.7	128.5	147.3	١.١٥٢٦٠-	174.1	170.3	178.3	قضاء المدائن
	145.3	154.3	144.2		166.5	235.0	158.7	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثة في الاعتماد على الملحقين (٣، ٤)

ومن الخريطة (٤) يظهر توزيع معدل الاعالة الحقيقية في محافظة بغداد لعام

١٩٩٧ وفق المستويات الآتية:

١- المستوى الأول ودرجته المعيارية (٠.٥٠ فأكثر)، وقد شمل هذا المستوى على الأقضية الآتية (الطارمية والكاظمية وأبي غريب والمحمودية) بمعدل بلغ (٢٠٤.٦% و ٢٠٢.١% و ١٩٧.٢% و ١٩٣.٧%) على التوالي.

٢- المستوى الثاني ودرجاته المعيارية (٠.٠٠٠ _ ٠.٤٩)، وقد ضم هذا المستوى على قضائي (المدائن والصدر) بمعدل بلغ (١٧٤.١% و ١٧٠.٠%).

٣- المستوى الثالث ودرجاته المعيارية (٠.٠٠٠ - ٠.٤٩) ولم يظهر هذا المستوى في أي وحد إدارية.

٤- المستوى الرابع ودرجاته المعيارية (٠.٥٠ - فأقل) وقد احتوى هذا المستوى على الأقضية الآتية:

(الأعظمية والكرخ والرصافة) بمعدل بلغ (١٤٩.٧% و ١٥١.٣% و ١٥٥.٠%).

وباستقره الخريطة (٥) يتبين أن معدل الإعالة الحقيقية في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ م ينقسم إلى المستويات الآتية:.

١- المستوى الأول ودرجته المعيارية (٠.٥٠ فأكثر)، وقد شمل هذا المستوى قضائي (الصدر والمحمودية) بمعدل بلغ (٢١٦.٥% و ١٨٩.٧%).

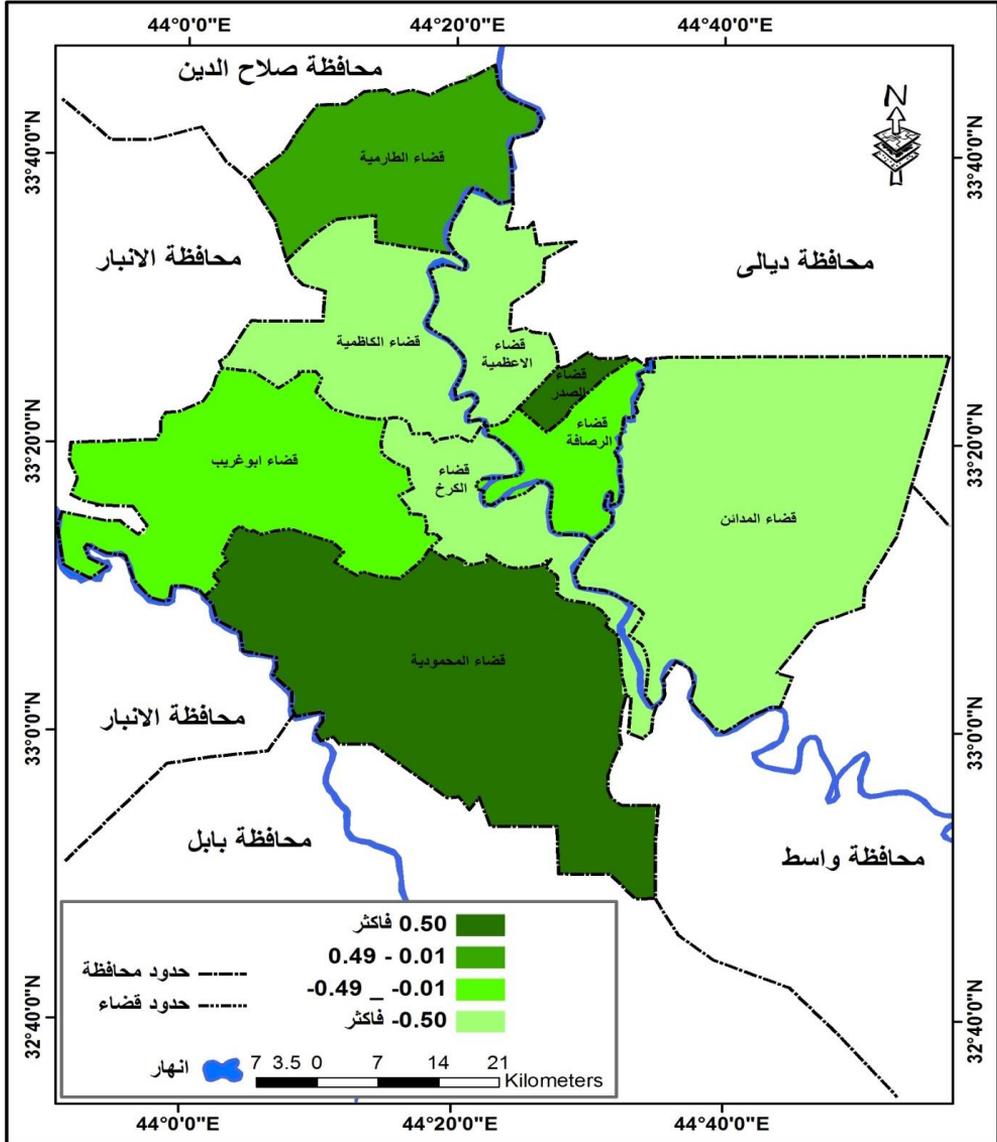
٢- المستوى الثاني ودرجاته المعيارية (٠.٠٠٠ _ ٠.٤٩)، وقد ضم هذا المستوى على قضاء الطارمية بمعدل بلغ (١٦٥.٤%).

٣- المستوى الثالث ودرجاته المعيارية (٠.٠٠٠ _ -٠.٤٩)، وقد تمثل هذا المستوى على قضائي (أبي غريب والرصافة) بمعدل بلغ (١٥١.٨% و ١٤٠.٦%).

٤- المستوى الرابع ودرجاته المعيارية (-٠.٥٠ فأقل)، وقد احتوى هذا المستوى على الأقضية الآتية (الكرخ والأعظمية والكاظمية) بمعدل بلغ (١٣١.٨% و ١٢٤.٦% و ١٢١.١%).

خريطة (٥)

معدل الإعاقة الحقيقية في محافظة بغداد وفق الدرجة المعيارية لعام ٢٠١٧ م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

الاستنتاجات:

أظهرت الدراسة أن معدل الإعاقة الخام في محافظة بغداد بدأ أعلى في عام ١٩٩٧ وهي (٧٧.٩%) مقارنة بعام ٢٠١٧ م والبالغة (٦٧.٣%)، أما توزيعهم بحسب البيئة يظهر لنا أن أعلى معدل للإعاقة الخام ظهر ضمن حضر قضاء الطارمية عام ١٩٩٧ وقد بلغ (٩٥.٩%)، بينما في عام ٢٠١٧ م مثل قضاء أبي غريب أعلى معدل للإعاقة الخام إذ بلغ (٨٨.٠%)، في حين كان أقل معدل للإعاقة الخام، في حضر قضاء الصدر إذ بلغ (٦٦.٥%) عام ١٩٩٧، فيما كان أدنى معدل للإعاقة الخام في عام ٢٠١٧ م حضر قضاء الاعظمية (٦٠.٠%). أما في الريف فقد استحوذ قضاء الكاظمية على أعلى معدل للإعاقة الخام إذ بلغ (٢١٠.٢%) عام ١٩٩٧، بينما بدأ أعلى معدل للإعاقة الخام في عام ٢٠١٧ م ضمن قضاء المحمودية، وبلغ (٨٧.٨%) في حين كان أقل معدل للإعاقة الخام في الأفضية الآتية (الرصافة والصدر والكرخ) ولم يتجاوز (٠%)، وذلك لعدم وجود البيئة الريفية في تلك الأفضية. وقد اضيف قضاء الكاظمية لتلك الأفضية في لعام ٢٠١٧ م.

بينما نجد معدل الإعاقة الحقيقية لمحافظة بغداد في عام ١٩٩٧ بلغ (١٦٦.٥) بينما انخفض إلى (١٤٥.٣) عام ٢٠١٧. أما على مستوى أفضية المحافظة نجد أن أعلى معدل للإعاقة الحقيقية ظهر في الأفضية التالية (الطارمية والكاظمية وأبوغريب والمحمودية) في حين سجلت إبنى معدل للإعاقة الحقيقية في الأفضية التالية (الأعظمية والكرخ والرصافة) لعام ١٩٩٧ و بمعدل بلغ (١٤٩.٧ و ١٥١.٣ و ١٥٥.٠). أما عام ٢٠١٧ م فقد تصدر قضائي (الصدر والمدائن) أعلى معدل للإعاقة الحقيقية بمعدل بلغ (٢١٦.٥ و ١٨٩.٧) في حين أقل معدل للإعاقة الحقيقية لم يتغير عن عام ١٩٩٧، وإنما حل قضاء الكاظمية بدل قضاء الرصافة بمعدل بلغ (١٣١.٨ و ١٢٤.٦ و ١٢١.١).

المقترحات:

في ضوء ما أظهرت نتائج البحث أن الإعالة سواء كانت إعالة خام أو إعالة حقيقية تعد مشكلة تفاقمت في أفضية محافظة بغداد، وسجلت أعلى نسبة لذا لا بد من إيجاد حلول أو مقترحات لها، لذلك توصي الباحثان إلى بضرورة توفير منح مالية تقديرية تستوعب الاعداد الكبيرة من المعالين وخصوصاً في الأفضية التي سجلت أعلى معدلات إعالة سواء كانت إعالة خام أو إعالة حقيقية مع توفير حياة كريمة للمعالين من خلال توفير التأمين الصحي وتوفير رواتب ثابتة تتناسب مع السوق الاقتصادي وبذلك يحفف من عبء الإعالة.

الهوامش

- (١) فتحي محمد أبو عيانة، مصدر سابق، ص ٤١٤.
- (٢) فاضل الأنصاري، مشكلة السكان: نموذج القطر العراقي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠، ص ١٩٩.
- (٣) علي لبيب، جغرافية السكان، ط ١، المنزه، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، تونس، ص ١١٨.

المصادر:

- (١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الثاني، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- (٢) عبد الله عطوى، جغرافية السكان، ط ١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
- (٣) فتحي محمد أبو عيانة، مصدر سابق.
- (٤) فاضل الأنصاري، مشكلة السكان: نموذج القطر العراقي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠.
- (٥) علي لبيب، جغرافية السكان، ط ١، المنزه، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، تونس.

